

حجة القراءات

كما قال قد جاءت رسل ربنا بالحق .

تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجنا من هذه لنكونن من الشاكرين قل ا ینجیکم منها ومن کل کرب 63 و64 .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي لئن أنجانا من هذه بغير تاء على لفظ الخبر عن غائب بمعنى لئن أنجانا ا وجتھم أنها في مصاحفهم بغير تاء .

وقرأ الباقون لئن أنجيتنا بالتاء على الخطاب ا أي لئن أنجيتنا يا ربنا وحتهم ما في يونس لئن أنجيتنا من هذه وهذا مجمع عليه فردوا ما اختلفوا فيه إلى ما أجمعوا عليه .
قرأ عاصم وحمزة والكسائي قل ا ینجیکم منها بالتشديد من نجى ینجى وحتهم إجماعهم على تشديد قوله قبلها قل من ینجیکم من ظلمات فكان إلحاق نظير لفظه به أولى من المخالفة بين اللفظين .

وقرأ الباقون قل ا ینجیکم بالتخفيف وحتهم قوله لئن أنجيتنا من هذه ولم يقل نجيتنا .
قرأ أبوبكر تضرعا وخفية بكسر الخاء وفي الأعراف مثله وقرأ الباقون بالضم وهما لغتان مثل رشوة ورشوة من أخفيت الشيء إذا سترته والتي في خاتمة الأعراف تضرعا وخيفة وهو من الخوف فتقلب الواو ياء للكسرة التي في الخاء